

5 July 2000

Arabic

Original: English

هيئة نزع السلاح

الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٠

نيويورك، ٢٦ حزيران/يونيه - ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٠

الاتحاد الأوروبي

ورقة عمل

السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق نزع السلاح النووي

١ - يرى الاتحاد الأوروبي أن الورقة المعنونة "تعليقات الرئيس على الهيكل المقترح"، المؤرخة ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٠، تُعد أساسا مفيدا للمناقشات التي سيجريها مستقبلا الفريق العامل الأول التابع لهيئة الأمم المتحدة لنزع السلاح.

٢ - ويفهم الاتحاد الأوروبي من العرض الذي قدمه الرئيس أنه ليس مقصودا بالورقة أن تكون محل تفاوض بين الوفود، وأنها ستتضمن لغة مقترحة قد لا تحظى بتوافق الآراء بشأنها، ولا يمكن أن تُعد هيكلًا متفقا عليه لنتيجة عملنا مستقبلا. وستتيح الدورتان القادمتان في عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ فرصة كافية للدول الأعضاء لمواصلة العمل للتوصل إلى هيكل ممكن في ضوء تطورات الأوضاع في الميدان المعني.

٣ - وينبغي أن تقتصر "تعليقات الرئيس على الهيكل المقترح" على التعبير عن أفكار رئيس الفريق العامل عقب المناقشات التي دارت في الفريق العامل، وكذلك مختلف الآراء التي أبديت حول الموضوع المدرج في جدول أعمالنا. غير أن تعليقات الرئيس توفر، كما سبق الإشارة إليه، أساسا مفيدا لعملنا في المستقبل.

٤ - ولذلك، يود الاتحاد الأوروبي أن يبدي لرئيس الفريق العامل التعليقات والاقتراحات التالية لكي تعكس الورقة بدقة الأفكار التي أعرب عنها الاتحاد الأوروبي

والدول الأعضاء فيه بصفة خاصة. ويود الاتحاد الأوروبي في هذا السياق أن يتمسك قدر الإمكان باللغة المتفق عليها المستمدة من الوثيقة الختامية الأخيرة لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية:

• الفقرة ١، البند ٥:

هذه اللغة مستمدة من النقاط التي تحدث فيها الاتحاد الأوروبي، وينبغي اقتباسها بالكامل:

”وافق مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠ موافقة إجماعية على عدد من الخطوات العملية التي تشكل سبلا ووسائل متداعمة لتحقيق نزع السلاح النووي. ولا يمكن أن تتحقق هذه الخطوات العملية إلا من خلال جهود جميع الدول، الدول الحائزة للأسلحة النووية من جانبها، وكذلك الدول غير الحائزة للأسلحة النووية. ويمكن لهيئة نزع السلاح أن تنطلق من هذه الخطوات“.

• الفقرة ٢:

يؤيد الاتحاد الأوروبي إدراج الفقرتين ١ و٣ من المقترحات اليابانية المؤرخة ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٠ لتصبح الفقرتان الفرعيتان (ج) و (هـ).

ويود الاتحاد الأوروبي إدراج فقرة فرعية جديدة (د) تستمد لغتها من النقاط السابقة التي تحدث فيها الاتحاد الأوروبي، على النحو التالي:

”تتخذ كل الدول الحائزة للأسلحة النووية خطوات إضافية بصورة تعزز من الاستقرار الدولي، وتعتمد على مبدأ عدم تقلص الأمن بالنسبة للجميع“.

ويود الاتحاد الأوروبي إضافة العناصر التالية لتشكيل فقرة فرعية جديدة (و):

”إن عدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي عاملان يعزز كل منهما الآخر.“

”إن اتخاذ خطوات لمنع انتشار الأشكال الأخرى من أسلحة الدمار الشامل ومنظومات توصيلها عامل هام في هئية بيئة أمنية دولية إيجابية لتزع السلاح النووي.“

”وعلاوة على ذلك، هناك علاقة ترابط بين نزع السلاح النووي وأوضاع الأمن الإقليمي“.

• الفقرة ٣ (أ)

يقترح الاتحاد الأوروبي التمييز بصورة أوضح في الورقة بين ”الإنجازات“ و ”المبادرات الجديدة المقترحة“.

ويود الاتحاد الأوروبي إدراج إشارة إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الاستعراض السادس لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية باعتبارها إنجازا متعدد الأطراف، بنفس القدر الذي كان عليه تمديد هذه المعاهدة لأجل غير محدد في عام ١٩٩٥.

ويود الاتحاد الأوروبي التوسع في الإشارة إلى ”التعهد المطلق من جانب الدول الحائزة للأسلحة النووية“، مثلما جاء في الوثيقة الختامية الأخيرة لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، بإضافة عبارة ”على النحو الملزم لكل الدول الأعضاء في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بموجب المادة السادسة من المعاهدة“.

• الفقرة ٣ (ج)

تمشيا مع الفقرتين ١٠ و ١٤ من الوثيقة الختامية الأخيرة لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وللتعبير بدقة عن كامل التدابير التي اتخذتها الدول الحائزة للأسلحة النووية، يقترح الاتحاد الأوروبي أن تُدرج في البند الأول عبارة ”بما في ذلك إغلاق وتفكيك المنشآت المتصلة بالأسلحة النووية“، وكذلك إدراج إشارة في بند جديد إلى التدابير التي اتخذتها كل الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية للتوقف عن توجيه أسلحتها النووية إلى أهداف محددة.

• الفقرة ٥ (أ)

يقترح الاتحاد الأوروبي إضافة إشارة إلى ”معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وعملية استعراضها“ كأحد النهج المفاهيمية، حيث أنها لا تقتصر على التعبير الواضح عن الإنجازات الملموسة، بل وتمثل أيضا طريقة ومجموعة من الوسائل حظيت بتأييد ١٨٧ دولة لتحقيق نزع السلاح النووي.

• الفقرة ٥ (ب)

يود الاتحاد الأوروبي ذكر عالمية الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية كخطوة عملية هامة من خطوات نزع السلاح النووي.

ويود الاتحاد الأوروبي حذف الإشارة إلى ”التعهد المطلق من جانب ...“ من فئة ”الخطوات العملية“، حيث سبق الإشارة إلى ذلك من قبل كإنجاز هام، ولتجنب تكرار الإشارات دون ضرورة.

ويود الاتحاد الأوروبي، بالنسبة لأي إشارة من الإشارات الواردة في هذه الفئة، التمسك تماما باللغة المتفق عليها في سياق الوثيقة الختامية الأخيرة لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (وعلى وجه الخصوص، إدراج عبارة "في أقرب وقت مناسب" في البند ١١)، وإضافة الفقرات الأخرى ذات الصلة في الوثيقة الختامية الأخيرة لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وهي الفقرة ١٥/الفقرة الفرعية ١١ (الهدف النهائي المتمثل في نزع السلاح العام الكامل)، والفقرة ١٢ (مقرر بشأن مبادئ وأهداف عملية عام ١٩٩٥)، والفقرة ١٣ (التحقق)، وكذلك الفقرة ١١ المتعلقة بالتدابير التي اتخذها عدد من الدول "للتعاون في عدم إتاحة أي مجال للعودة عن نزع السلاح النووي عن طريق مبادرات للتحقق من المواد الانشطارية التي اعتبرت فائضة عن الاحتياجات العسكرية، وإدارتها والتخلص منها".

• الفقرة ٥ (ب)

يود الاتحاد الأوروبي إدراج عبارة "مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية".